

وصية الزبير بن العوام | 22 | أولئك أبيائي | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال الشاعر القديم مفاحرا بابائه أولئك اباء فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع ونحن نفخر بابائنا من الصالحة
والتابعين وتابعاتهم. أولئك أبيائي أولئك أبيائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ أبو اسحاق -
00:00:00
الحويني أولئك أبيائي التقديم والآخرage. محمد الجوهرى بسم الله الرحمن الرحيم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
نرحب بفضيلة الشيخ أبي اسحاق الحويني فضيلة الشيخ مرحبا بكم ونواصل الحديث في حلقة اليوم عن الصحابي الجليل الزبير بن
العوام. تفضل. بارك الله فيك -
00:00:57

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا سيد المرسلين. وعلى الله واصحابه اجمعين الحقيقة يعني سيرة الزبير سيرة طويلة
وعطرة وفيها مناقب كثيرة لكننا يعني كما يعني آذكروا في هذا البرنامج اننا نأخذ بشيء من سيرة اي واحد من هؤلاء والا فالبرنامج
ولا يكفي لا -
00:01:39

كل سنتين وثلاثة ان نتكلم عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وسائر العشرة. نعم. فسيرتهم عشرة. نعم. رضي الله عنهم اجمعين. لكنني
ساذكر يعني اه في هذه الحلقة شيئا لفت نظر الامام البخاري رحمة الله عليه وهو خبر عجيب حقا -
00:02:07
وهو آدین الزبير بن العوام بوب الامام البخاري في كتاب فرض الخمس على هذا الحديث بقوله باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا
مع النبي صلى الله عليه واله وسلم وولاة الامر -
00:02:27
فذكر فيه حديث عبدالله ابن الزبير رضي الله عنه قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال يابني انه لا يقتل اليوم
الا ظالم او مظلوم -
00:02:48

وانني لا اراني الا ساقتل اليوم مظلوما وان من اكبر همي لديني فاتورة يبقى ديننا من من اموالنا شيئا؟ نعم قال له الزبير يابني بع ما
لنا واقض عنی دینی. لأن طبعا آذا كما هو معلوم انه -
00:03:06

يجب آذا على الورثة او على الاولياء اولياء الميت اذا مات ان يقضوا دينه اولا حتى لو ذهب الدين بالتركة كلها لأن الرجل اولى بماله.
فلا يمكن يرث آذا هؤلاء مالا ويتركوا صاحب المال الذي جمعه يتعدب عليه دين. عليه دين. يتعدب -
00:03:30
فكان يقول يابني بع ما لنا كل ما نملك بعه واقض عنی الدين. وطبعا لم يعني يفت يريد ان يوصي لعبدالله آذا ابنه بشيء لأن عبدالله
كان كثير الاولاد -
00:03:52

آذا يقول يعني آذا احد رواة الحديث وهو هشام ابن عروة يقول ان عبدالله كان ولو له تسعة من البنين وتسعه وتسع من البنات. نعم. يعني
وعنه تمتناشر ولد. فلانه كان معيلا -
00:04:09

يعني خصه الزبير بشيء من المال. نعم. قال يا عبدالله آذا ابن الزبير فجعل ابي يوصي دينه ويقول يابني ان عجزت عن شيء منه
فاستعن عليه مولاي. مولاي. اه نعم. يقول عبدالله بن الزبير فوالله -
00:04:24

والله ما دريت اه ما اراد بقوله من هو مولاه حتى قلت له يا ابتي من مولاك؟ قال الله عز وجل. ونعم بالله. يقول فوالله ما وقعت في
كريبة من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه. نعم -
00:04:44

يقول عبدالله فقتل الزبير ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضينا منها الغابة واحدى عشر آذا عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا
بالكوفة ودارا بمصر يقول عبدالله وانما كان دينه الذي عليه ان الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه اياه -
00:05:05

يقول الزبير لا ولكن سلف فاني اخشى عليه الضيغة. نعم. لأن طبعا خشية على مروءته. نعم. يعني هو لم يكن يستدين لكن نعم

احسنت لم يكن يستدين لكن اذا جاءه رجل بامانة. نعم. فيقول له خذ هذا المال امانة عندك فقل لها. لا تجعله امانة عندي اني اخشى عليه الضيغة. نعم. وطبعا لو ضاع المال - 00:05:32

وجاء صاحب المال يطلب المال فقال له ضاع ستدهب مروءة الزبیر. نعم. وقد يتهمون الزبیر بالمال. نعم يعني احرص على حرصه الشديد على سمعته. على سمعته بالضبط كده. نعم. فكان يأخذ دينا ولكن لا يجعله امانة. يقول - 00:05:56

عبدالله ابن الزبیر رضي الله عنه آآ ان الزبیر ماولي قط امارة ولا جباية خراج ولا شيء. نعم. جباية الخراج اللي هو ايه؟ لهم سهم العاملين عليها. نعم نعم. اذا جاء ليأتي بخراج او زکاة - 00:06:16

او كده بيأخذ عليها اجر الزبیر لم يعني لم يكن له وظيفة. لم يتولى هذه الوظائف. اه لم يكن له وظيفة اه الا حياة الزبیر كانت مقصورة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الخلفاء من بعده كان يخرج معهم - 00:06:34

الجهاد والقتال. نعم بدأ عبدالله ابن الزبیر يحسب ما على ابيه من الدين فوجده الفي الف ومائتي الف يعني اتنين مليونين الف مليونين ومئنة الف. نعم فلقي حکیم بن حزام وهو احد الصحابة الاجلاء - 00:06:52

فقال حکیم لعبدالله بن الزبیر يا عبدالله کم على اخي من الدين قال عبدالله فكتمه لم يقل له الرقم الحقيقي. نعم وقال له مائة الف فقال حکیم والله ما ارى اموالكم تسع هذا - 00:07:16

فقال له عبدالله افرأیتك ان كانت الفي الف ومئتي الف فقال حکیم ما اراكم تطيقون هذا. نعم. يا عبدالله اذا عجزتم عن شيء منها قضاة هذا الدين فاستعينوا بي قال عبدالله وكان الزبیر اشتري الغابة - 00:07:35

ارض الغابة بسبعين ومائة الف دي بداية البركة بقى التي يعني ذكرها الامام البخاري. نعم. فباعها عبدالله بالف الف وستمائة الف يعني اشتراها اشتري بمية وسبعين الف باعها بـ مليون ومائة الف يعني تمام - 00:07:56

عشرة اضعاف ثمان. حوالي عشرة اضعاف بالضبط دي البركة بقى اللي هي ايه في مال من كان يغزو في سبيل الله تبارك وتعالى ثم قام عبدالله في الناس فقال من كان له على الزبیر دین فليوافنا بالغابة - 00:08:20

يأتينا في الغابة مكان يجتمع فيه يعني. نعم. فاتاه عبدالله بن جعفر. عبدالله بن جعفر هذا كان كريما جدا يضرب به المثل كرم يعني. نعم وكان له على الزبیر اربعمائة الف. نعم - 00:08:38

فقال العبد الله ان شئتم تركتها لكم. يعني انا مستغني عن هذا المال يا اخي. نعم. فقال عبدالله له لا قال فان شئتم جعلتموها في اخر ما تقضون الدين. يعني بلاش انا الاول دعوني للآخر يعني. تمام؟ قال عبدالله له لا - 00:08:53

نعم. قال فاختطا فقال فاقطعوا لي قطعة من الارض يعني قال عبدالله لك من ها هنا الى ها هنا بالفلوس يعني. نعم. وي يعني آآ كان آآ يعني دین عبد الله اربعمائة الف - 00:09:14

وبقي منها يقول عبدالله بن جعفر يعني النصيب الذي اقطعه اياه وبقي منها اربعة اسهم ونصف وقدم على معاوية وعنه عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبیر وابن زمعة - 00:09:31

فقال له معاوية كم قومت الغابة؟ الارض يعني اللي هي الغابة. كم قدرت ثمنها؟ كم قدرت ثمنها نعم؟ قال كل سهم بمائة الف نعم قال كم بقى من بعد اللي انت بعنته وسديت يعني من دین الزبیر كم بقى؟ قال اربعة اسهم ونصف - 00:09:48

وقال المنذر بن الزبیر قد اخذت سهما بمائة الف وقال عمرو بن عثمان قد اخذت سهما بمائة الف وقال ابن زمعة واخذت انا السهم الثالث بمائة الف. فقال معاوية كم بقى - 00:10:08

قالوا سهما ونصف. قال قد اخذته بخمسين ومائة الف فباع عبدالله ابن جعفر نصيه من معاوية بستمائة الف فلما فرغ ابن الزبیر من قضاء دینه قالبني الزبیر الورثة آآ يعني ادينا بقى المال. نعم. طالما انت قضيت الدين - 00:10:24

فقال عبدالله بن الزبیر لا اقسم بينكم حتى انادي بالموسم اربع سنين. نعم. الموسم هو موسم الحج كل ما يأتي الموسم ينادي في الموسم كله هل الزبیر؟ نعم. آآ مسلا آآ دین او كده - 00:10:47

نعم فلما انقضت الاربع سنين يعني كل سنة يمضي وحجز عن الورثة هذا المال فلما جعل ينادي اربع سنين وقضى او ظن انه قضى كل

ما على الزبير ابن العوام يقول عبدالله ابن الزبير - 00:11:05

وكان للزبير اربع نسوة ده غير الاولاد. نعم. وغير المال اللي هو اعطاه لعبدالله بن الزبير لكثرة اولاده اللي احنا نيهنا عليه في الاول يعني. نعم فيقول كان للزبير اربع نسوة - 00:11:24

فرفع الثالث اللي خده فاصاب كل امرأة الف الف ومئنة الف يعني هذا رقم مهول. خمسون مليونا. اه ومئنة الف يعني لما يكون اربع زوجات. نعم. كل زوجة خدت مليون - 00:11:41

وميت الف. نعم نعم. في شفة اربعة يبقى دي يعني اربعة مليون وربعيني الف. نعم. واحد بالك غير ما اعطاه غير ما قضى قضى قضينا الزبير وكده. نعم. يعني من النقاط المهمة هنا ان نلاحظ اه اولا الحرص على قضاء الدين. ثانياً هذا هذه - 00:12:06

الرائعة الطيبة الجميلة بين وذلك التكافل بينهم. طبعا. هذا في موقف حكيم بن حزام. نعم لما قال يعني آآ اذا يعني اردتم ان تستعينوا على دين الزبير وقال كم على اخي من الدين؟ نعم. يعني شف كلمة اخي. نعم. يعني الاخ ده اغلى حاجة. نعم. يعني حتى احنا في الاموال الذي يعثر اللي يتغطر يقول - 00:12:26

والاخ يعني اقرب واحد له في المصايب اخوه. نعم. وهكذا ينبغي ان يكون. فهو يقول كم على اخي من الدين. نعم. شف يعني هذه العلاقة الرائعة وقال يعني آآ استعينوا بي. نعم. الموقف الثاني عبدالله بن جعفر. نعم. لما قال انا اسقط ديني كله عن اخي الدين - 00:12:52

اه ولكن ابا عبدالله ان يسقط لآخر يعني. وعرض عليه نعم احسنت. وعرض عليه ان يكون اخر يعني من يأخذون دين الزبير. نعم هكذا كانوا آآ اخوة كما وصفهم ربهم تبارك وتعالى انما المؤمنون اخوة. نعم. اي نعم. ولذلك يعني عنوان برنامجنا يتضح - 00:13:12 جليا من هذه العلاقة وهذه المواقف. احسنت احسنت. وانا الحقيقة يعني باحاول في كل يعني مرة ان اجي شيئا من يعني سيرة نعم. ابائنا الاقدمين رضي الله عنهم اجمعين اولئك ابائي - 00:13:32

اولئك ابائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة شيخ ابو اسحاق الحويني. اولئك ابائي. التقديم والاخراج. محمد الجوهرى - 00:14:02